

عبدالله بن زايد: خريجو «أكاديمية أنور قرقاش» يرسخون مكانة الإمارات





أبوظبي: «الخليج»

شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس أمناء أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية، حفل تخريج دفعة «رؤاد المستقبل» من طلبة الأكاديمية للعام الدراسي 2021-2022، والذي أقيم في مقر الأكاديمية بأبوظبي مساء أمس الأول، وذلك بحضور عدد من الوزراء والدبلوماسيين وعائلات الخريجين. شهد حفل هذا العام تخريج 51 طالباً وطالبة ضمن الدفعة السابعة من دبلوم الدراسات العليا في الدبلوماسية الإماراتية والعلاقات الدولية، والدفعة الرابعة من برنامج ماجستير الآداب في الشؤون الدولية والقيادة الدبلوماسية، والدفعة الأولى من برنامج ماجستير الآداب في الأعمال الإنسانية والتنمية.

وأثنى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، على الخريجين مؤكداً أن دورهم المستقبلي كدبلوماسيين وممثلين لدولة الإمارات لن يقتصر على تعزيز مكانة الدولة في مختلف المحافل الإقليمية والعالمية، بل سيُسهم أيضاً في الوصول إلى عالم أكثر تقدماً واستدامةً وسلاماً.

وعبر سموه عن ثقته بأن خريجي الأكاديمية قد اكتسبوا مهارات دبلوماسية متقدمة تمكنهم من المساهمة في ترسيخ المكانة العالمية لدولة الإمارات والمساعدة في إيصال رسالتها القائمة على نشر قيم السلام والتسامح ومد جسور التعاون بين مختلف الأطراف.

وبهذه المناسبة، قال نيكولاي ملادينوف، مدير عام أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية بالإتابة: «بينما يواجه عالمنا اليوم العديد من المتغيرات المتسارعة، يتعاضد إصرارنا على استخدام الدبلوماسية كمنطلق رئيسي لتشجيع التعاون وتسهيل التكيف مع الظروف غير المتوقعة والانفتاح على رؤى متعددة لمختلف القضايا بما يسهم في بناء مستقبل مزدهر – وهذه واجبات دبلوماسي المستقبل».

وأضاف سموه: «بصفتكم دبلوماسيين، فإن دوركم لا ينحصر عند حدود تمثيل دولة الإمارات والقيم النبيلة لهذا البلد

العظيم، بل ستكونون بموقع المسؤولية للنهوض بالمصالح الوطنية وتعزيز الإنجازات ودفع الطموحات لحدود جديدة. «إنه لأمر يبعث على الاطمئنان والأمل بأن نرى خريجينا جاهزين لخوض تحديات الغد بكل عزيمة ومرونة

واختتم سموه بأن إنجازات الأكاديمية على مدى الأعوام الماضية تعكس التزامها الكبير في الحفاظ على المكانة المتميزة لدولة الإمارات حول العالم وعلاقاتها الدبلوماسية والارتقاء بها، واليوم نحتفل بأكثر من 50 خريجاً وخريجة أكثرهم من الخريجات، ما يدعم أيضاً نهج الأكاديمية في المساهمة في تمكين المرأة الإماراتية من الانضمام إلى عالم الدبلوماسية.

وعلى هامش حفل التخرج، ترأس الدكتور أنور بن محمد قرقاش، المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الأمناء، الاجتماع الخامس عشر لمجلس أمناء أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية، وشهد الاجتماع حضور كل من الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وزكي أنور نسيبة المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة، والسفيرة لانا نسيبة مساعدة وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية المندوبة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة، وخليفة شاهين المرر وزير دولة، وعمر سيف غباش، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية.

هذا وشارك في الاجتماع عبر الاتصال المرئي كل من هند مانع العتيبة سفيرة دولة الإمارات لدى فرنسا، والدكتورة إيمان أحمد السلامي سفيرة دولة الإمارات لدى تونس، والدكتور عبد الناصر الشعالي سفير دولة الإمارات لدى الهند، وذلك بحضور نيكولاي ملادينوف، مدير عام أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية بالإتابة، والدكتور محمد إبراهيم الظاهري، نائب مدير عام الأكاديمية، وعدد من أعضاء الفريق الإداري بالأكاديمية.

وناقش اجتماع مجلس الأمناء استراتيجية الأكاديمية خلال ثلاث سنوات المقبلة وبما يتوافق مع رؤية نحن الإمارات 2031، سعياً لإيجاد سبل جديدة تعزز من قدراتها على مواصلة إثراء السلك الدبلوماسي الإماراتي بكوادر متميزة قادرة على المساهمة في ترسيخ مكانة دولة الإمارات في مختلف المحافل الدولية.

ومنذ تأسيسها في العام 2014، التزمت أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية بتزويد طلبتها من الدبلوماسيين ورواد الشؤون الخارجية المستقبليين بالخبرات النظرية والعملية للعمل الدبلوماسي، وحرصت على تزويدهم بآليات الاستفادة من الفرصة المتاحة لاستكشاف التحديات الإقليمية والعالمية والعمل على دعم مكانة دولة الإمارات وتعزيز أثرها الدبلوماسي على الساحة الدولية.